

علم التسلسل الزمني الكتابي الجزء الرابع والثلاثون  
كمالة أدلة الخروج وزمن غربة شعب إسرائيل

د. غالي

25 يوليه 2025

عرض في يوليه 2026

## الدليل الثامن مثال لأبحاث علماء :

بحث قدمه العالمين جون بمسون وديفيد ليفينجستون وقدم ملخص بحثهما نورمان جيسلير في كتاب *When critics ask* أن الخروج كان في نهاية العصر المتوسط وبداية العصر البرنزي المتأخر وهو يتميز ببداية بناء اسوار ضخمة حول المدن وهذا بين 1500 إلى 1400 ق.م.<sup>1</sup> وهذا يناسب وصف جواسيس موسي في "إِلَى أَيْنَ نَحْنُ صَاعِدُونَ؟ قَدْ أَذَابَ إِخْوَتُنَا قُلُوبَنَا قَائِلِينَ: شَعْبٌ أَعْظَمُ وَأَطْوَلُ مِنَّا. مُدُنٌ عَظِيمَةٌ مُحَصَّنَةٌ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَيْضًا قَدْ رَأَيْنَا بَنِي عَنَاقٍ هُنَاكَ." (سفر التثنية 1: 28). وفي بحثهما بناء على هذا أكدا أن دخول كنعان وبداية الاستقرار فيها كان تقريباً سنة 1400 ق.م. وبناء عليه يكون مناسب أن زمن الخروج هو 1446 ق.م.

## الدليل التاسع وصف المدن:

مجموعة أدلة من تواريخ دخول يشوع ابن نون أرض الموعد. كما قدمت سابقاً يشوع قاد الشعب 26 سنة من عمر 84 سنة حتى مات عن عمر 110 سنة. أثنائها حارب مدن ووصفت بطرق مميزة في الكتاب المقدس والاكتشافات طبقت هذه الأوصاف وحددت تواريخ هذه المدن. والتالي أمثلة فقط.

### سقوط مدينة اريحا

حسب ما ذكر كثير من العلماء مثل جون جراستينج وغيره كثيرين انها سقطت تقريباً سنة 1400 ق.م.<sup>2</sup> وهي بعد قيادة يشوع بقليل فيكون 1440 + 40 سنة بريه + فتره قليله قد تكون سبع سنين تقريبا فتكون 1446 ق.م.

بالطبع تحديد عمر أسوار أريحا دار حوله خلاف كبير بسبب ما قالته كاثرين كينون التي عندما تمكنت من السيطرة على موقع الاكتشاف حاولت أن تتفي انطباق عمر هذه الآثار على ما

---

1. Norman Geisler and Thomas Howe, *When Critics Ask, A Popular Handbook on Bible Difficulties* (Grand Rapids: Baker Books, 2006).

2. J. Garstang, *The Story of Jericho* (London: Marshall, Morgan and Scott, 1948), 46-141.

قاله الكتاب المقدس، على عكس ما قلته في البداية الذي يؤيد جراستينج.<sup>3</sup> ولكن بسبب رفض زملائها غيرت هذا وقالت إنه أقدم. رغم أنها لم تستطع أن تخفي اتفاق كل الأدلة مع الوصف الكتابي ولكن فقط اعتمدت على ادعاء إنها أقدم من العمر الذي ذكره الكتاب المقدس وإنهم من العصر البرونزي المتوسط أي ما قبل 1550 ق.م. وليس المتأخر المناسب لسنة 1400 ق.م. ولكن كما اتضح لاحقاً اعتمدت على الدليل السلبي أو ما ادعته غياب الأدلة.<sup>4</sup> ولهذا شهد خمس علماء من بعثات لاحقة من جامعة كامبريدج أن العمر الذي حددته غير دقيق.<sup>5</sup> والأول هو الأصح. وهذا أيضاً ما أثبتته البحث التفصيلي لعالم الآثار برايان وود.<sup>6</sup>

بل والأهم من هذا وهو تم أخذ عينات من الفحم الذي اكتشفوه في مناطق التخريب والحرق النهائي للمدينة وبقياس عمره اعطى 1410 ق م +/- 40 سنة.<sup>7</sup> وهذا أكد أكثر وأكثر على تاريخ أريحا الذي يؤكد صحة وصف الكتاب المقدس. وأدلة أخرى كثيرة من أختام وطبقات وغيره.<sup>8</sup> ومثلها عاي وحاصور وجازر. ولكن لا داعي للإطالة أكثر من هذا.

---

3. Kathleen M. Kenyon "Some Notes on the History of Jericho in the Second Millennium B.C.," *Palestine Exploration Quarterly* (PEQ) 1951, 101-138.

4. Larry G. Herr, "W.F. Albright and the History of Pottery in Palestine", *Near Eastern Archaeology* 65.1 (2002), 53.

5. P. James, I.J. Thorpe, N. Kokkinos, R. Morkot, and J. Frankish, *Centuries of Darkness*, (London: Pimlico, 1992), xv-xvi.

6. Bryant G. Wood, "Did the Israelites Conquer Jericho? A New Look at the Archaeological Evidence" May 01, 2008.

7. a C14 date of 1410 +/- 40 B.C. (done by the British Museum) was published for charcoal from the destruction level of Jericho (Jericho V [1983], p. 763).

8. من يريد تفاصيل أكثر عن هذا الموضوع يستطيع الرجوع إلى: م. غالي، "هل اثار اريحا تشهد مع ام ضد الكتاب المقدس الجزء الأول"، [drghaly.com](http://drghaly.com)

فبناء على كل هذه الأدلة تاريخ الخروج هو 14 نيسان 2325 يهودية (التقويم اليهودي الحالي) الموافق 25 مارس 1446 ق.م.<sup>9</sup>

### ملخص ما بين الخروج لبناء الهيكل

1446	سنة الخروج وعمر موسى 80 سنة	40
1445	يشوع كجاسوس وعمره 40 سنة	

---

<https://www.drghaly.com/articles/display/14001>. و "هل اثار اريحا تشهد مع ام ضد الكتاب المقدس الجزء الثاني"، <https://www.drghaly.com/articles/display/14038>

9. Scott E. Lee, *Rosetta Calendar A Calendar Conversion Service*, accessed October 28, 2021, <https://www.rosettacalendar.com/>.)

1405	سقوط أريحا تقريبًا	
1407	الوصول لقادش وموت هارون	
1406	نهاية 40 سنة التيه في البرية ووفاة موسى وبداية قيادة يشوع	
	يشوع بدأ عن عمر 84 سنة	26
	موسى مات عن عمر 120 سنة	
1399	بداية تقسيم الأرض	
1380	وفاة يشوع وبداية 300 سنة القضاة	
	يشوع مات عن عمر 110 سنة	
1378	استعباد كوشان رشعتايم	8
1371	عثنائيل من يهوذا	40
1332	الاستعباد لعجلون وموآب	18
1315	اهود من بنيامين	80 سنة هو وشمجر
	شمجر	هو واهود 80 سنة
1236	الاستعباد للكنعانيين	20
1217	دبورة من افرايم وباراق	40
1178	الاستعباد لمديان	7
1172	جدعون من منسى	40
1149	تولع من يساكر	23
1140	شمشون من دان	20
	وقد يكون من 1077-1083	
	وبعده الاستعباد للفلسطينيين	40
1137	ابسان من يهوذا	8

	وقد يكون من 1077-1083	
1133	استيلاء ابيمالك على الحكم	3
1130	إيلون من زيلون	10
	وقد يكون 1061-1077	
1109	يائير من جلعاد	22
1109	مع فترة يائير تشمل الاستعباد لعمون	
1120	وعبدون من افرايم	8
	وقد يكون من 1055-1062	
1086	يفتاح الجلعادي	6
1080	نهاية فترة القضاة +عالي الكاهن	
1060	صموئيل النبي	
1050	بداية شاول	40
1040	ميلاد داود	
1023	مسح صموئيل لداود	
1012	موت صموئيل النبي	
1010	بداية ملك داود على يهوذا	
1004	ملك داود على كل إسرائيل	
970	بداية حكم سليمان 4	40
966	بداية بناء هيكل سليمان	
931	رحبعام وانقسام المملكة	17

## الفصل الثامن من الطوفان لما قبل الخروج

### مقدمة

تواريخ أحداث ما قبل الخروج عليها اختلاف وستكون أصعب في تحيدها. وهذا لأنه بتقادم الزمن تقل الأدلة الأثرية التي يمكن الاعتماد عليها. وسيتم الاعتماد بالأكثر على ما ذكره الكتاب المقدس.

### زمن غربة شعب إسرائيل

هناك خلاف في الرأي في فترة بقاء شعب إسرائيل في أرض مصر من وقت دخول يعقوب إلى وقت الخروج سنة 1446 ق.م. فهل هي 430 عاماً أو 400 عاماً أو 210 عاماً، فذلك يتوقف على المقصود بالرقم الشامل "430 عاماً" (أو 400 عام تقريباً) والذي يتكرر كثيراً في الكتاب المقدس في الإشارة إلى مدة تغرب بني إسرائيل واستعبادهم لأمة غريبة (تك 15: 13، خر 12: 40، أع 7: 6، غل 3: 17) وسيتم تقديمهم هنا.

ويمكن تفسير هذه العبارات على أنها تشير إلى زمن التغرب الفعلي في مصر، أو إلى المدة من دخول إبراهيم إلى أرض كنعان حتى خروج بني إسرائيل من أرض مصر. ومما يؤيد فترة التغرب القصيرة في مصر، أي 210 عاماً، الاستكشافات الأثرية الحديثة، والاستنتاجات المنطقية المبنية عليها، ومعرفتنا بتاريخ مصر وظروفها في تلك الحقبة المعاصرة، وتقصير مدة حكم الهكسوس، وقبول الرأي بأن حمورابي كان في زمن متأخر عما كان يظن من قبل. أما الفترة الباقية، وهي أيضاً 220 عاماً، فتغطي المدة من دعوة إبراهيم إلى نزول يعقوب إلى مصر، وجمع المدتين نجد أن المدة كلها من دعوة إبراهيم إلى الخروج هي 430 عاماً.

### الأعداد المذكورة

أول مرة تذكر فترة غربة شعب إسرائيل هي في "13 فَقَالَ لِأِبْرَاهِمَ: «اعْلَمْ يَقِينًا أَنَّ نَسْلَكَ سَيَكُونُ غَرِيبًا فِي أَرْضٍ لَيْسَتْ لَهُمْ، وَيُسْتَعْبَدُونَ لَهُمْ. فَيُدُلُّونَهُمْ أَرْبَعَ مِئَةِ سَنَةٍ. 14 ثُمَّ الْأُمَّةُ الَّتِي يُسْتَعْبَدُونَ لَهَا أَنَا أَدِينُهَا، وَبَعْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُونَ بِأَمْلَاقٍ جَزِيلَةٍ. 15 وَأَمَّا أَنْتَ فَتَمَضِي إِلَى آبَائِكَ بِسَلَامٍ وَتُدْفَنُ بِشَيْبَةٍ صَالِحَةٍ. 16 وَفِي الْجِيلِ الرَّابِعِ يَرْجِعُونَ إِلَيَّ هَهُنَا، لِأَنَّ ذَنْبَ الْأُمُورِيِّينَ لَيْسَ إِلَيَّ الْآنَ

كاملًا». (سفر التكوين 15: 13-16). وهذه يفهم منها أن فترة الغربة لنسل إبراهيم 400 سنة. ويستشهد بها على فترة الغربة في مصر. ولكن من يكمل الأعداد فسيجد أن النبوة تحدد أربع أجيال وهذا تحقق فعلاً في موسى وهارون الجيل الرابع من لاوي. ولكن لا يصلح أربع أجيال من دخول مصر إلى الخروج أن يكون 430 سنة لأن بهذا الجيل من إنجاب الجيل لأنجاب الجيل التالي 107 سنة متوسط وهذا رقم كبير. ولكن 210 سنة يكون متوسط الجيل وهو 52 سنة مناسب.

المرّة الثانية هي في "40 وَأَمَّا إِقَامَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَقَامُوهَا فِي مِصْرَ فَكَانَتْ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً. 41 وَكَانَ عِنْدَ نِهَائِهِ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَيْنِهِ، أَنَّ جَمِيعَ أَجْنَادِ الرَّبِّ خَرَجَتْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ." (سفر الخروج 12: 40-41). وهي يستخدمها الذين يصرون أن فترة الغربة داخل مصر هي 430 سنة. ولكن أيضاً تحمل معنى الغربة العام.

المرّة الثالثة في "5 وَلَمْ يُعْطِهِ فِيهَا مِيرَاثًا وَلَا وَطْأَةً قَدَمٍ، وَلَكِنْ وَعَدَ أَنْ يُعْطِيَهَا مُلْكًا لَهُ وَلِنَسْلِهِ مِنْ بَعْدِهِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ بَعْدُ وَوَلَدٌ. 6 وَتَكَلَّمَ اللَّهُ هَكَذَا: أَنْ يَكُونَ نَسْلُهُ مُتَغَرِّبًا فِي أَرْضٍ غَرِيبَةٍ، فَيَسْتَعْبِدُوهُ وَيُسَيِّبُوا إِلَيْهِ أَرْبَعِ مِئَةٍ سَنَةٍ،" (سفر أعمال الرسل 7: 5-6). وهنا يفهم الكلام عن فترة 400 سنة هي من وقت نبوة ميلاد إسحاق. أي من ميلاد إسحاق إلى الخروج 400 سنة. يوجد عدد آخر يذكر رقم 450 سنة في أعمال 13: 20 من ميلاد إسحاق 60 + يعقوب ولدخول مصر 130 + الغربة في مصر 210 + 40 البرية + 10 سنوات ليشوع وتقسيم الأرض. = 450 سنة. ولكن عليه خلاف.

المرّة الرابعة في "16 وَأَمَّا الْمَوَاعِيدُ فَقِيلَتْ فِي إِبْرَاهِيمَ وَفِي نَسْلِهِ. لَا يَقُولُ: «وَفِي الْأَنْسَالِ» كَأَنَّهُ عَنِ كَثِيرِينَ، بَلْ كَأَنَّهُ عَنِ وَاحِدٍ: «وَفِي نَسْلِكَ» الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ. 17 وَأَيْمًا أَقُولُ هَذَا: إِنَّ النَّامُوسَ الَّذِي صَارَ بَعْدَ أَرْبَعِ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً، لَا يَنْسَخُ عَهْدًا قَدْ سَبَقَ فَتَمَكَّنَ مِنَ اللَّهِ نَحْوَ الْمَسِيحِ حَتَّى يُبْطِلَ الْمَوْعِدَ" (رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 3: 17). وهنا واضح وينتهي الأمر بأنه من وعد الرب لإبراهيم إلى الناموس وهو زمن الخروج 430 سنة.

### حسابات 400 سنة و430 سنة.

أولاً إبراهيم "26 وَعَاشَ تَارِحُ سَبْعِينَ سَنَةً، وَوَلَدَ أَبْرَامَ وَنَاحُورَ وَهَارَانَ. . . 31. وَأَخَذَ تَارِحُ أَبْرَامَ ابْنَهُ، وَوَلُوطًا بَنَ هَارَانَ، ابْنَ ابْنِهِ، وَسَارَايَ كَنْتَهُ امْرَأَةً أَبْرَامَ ابْنِهِ، فَخَرَجُوا مَعًا مِنْ أَوْرَ الْكَلْدَانِيِّينَ لِيَذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ. فَأَتَوْا إِلَى حَارَانَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ. 32 وَكَانَتْ أَيَّامُ تَارِحَ مِئَتَيْنِ وَخَمْسَ سِنِينَ. وَمَاتَ تَارِحُ فِي حَارَانَ." (سفر التكوين 11: 26 و31-32). ثم "1 وَقَالَ الرَّبُّ لِأَبْرَامَ: «أَذْهَبْ مِنْ أَرْضِكَ، وَمِنْ عَشِيرَتِكَ وَمِنْ بَيْتِ أَبِيكَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أَرِيكَ. 2 فَأَجْعَلْكَ أُمَّةً عَظِيمَةً وَأَبَارِكَ وَأَعْظَمَ اسْمَكَ،



بَيْتِ حُورُونَ السُّفْلَى وَالْعُلْيَا وَأَزْيِينَ شِيرَةَ. 25 وَرَفْحُ ابْنُهُ، وَرَشَفُ، وَتَلْحُ ابْنُهُ، وَتَاحُنُ ابْنُهُ، 26 وَلَعْدَانُ ابْنُهُ، وَعَمِّيهُودُ ابْنُهُ، وَالْيَشْمَعُ ابْنُهُ، 27 وَتُونُ ابْنُهُ، وَيَهُشُوعُ ابْنُهُ." (سفر أخبار الأيام الأول 7: 23-27). إفرائيم - بريعه - رفح - تلح - تاحن - لعدان - عميهود - اليشمع - نون - يشوع. أي عشرة أجيال من الجيل وقت دخول أرض مصر إلى جيل الخروج. موسى الجيل الرابع للاوي هو كان أكبر عمرا من يشوع تلميذه الذي هو الجيل العاشر لأفرايم.

## أعمار بعض أبناء يعقوب.

عمر يعقوب عندما دخل مصر «فَقَالَ يَعْقُوبُ لِفِرْعَوْنَ: أَيَّامُ سِنِي غُرْبَتِي مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً. قَلِيلَةٌ وَرَدِيَّةٌ كَانَتْ أَيَّامُ سِنِي حَيَاتِي، وَلَمْ تَبْلُغْ إِلَى أَيَّامِ سِنِي حَيَاةِ آبَائِي فِي أَيَّامِ غُرْبَتِهِمْ». (سفر التكوين 47: 9). أي عمره 130 سنة. وهي نقطة اساسية في الحسابات. ومات عن عمر 147 سنة "وَعَاشَ يَعْقُوبُ فِي أَرْضِ مِصْرَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً. فَكَانَتْ أَيَّامُ يَعْقُوبَ، سِنُو حَيَاتِهِ مِئَةً وَسَبْعًا وَأَرْبَعِينَ سَنَةً." (سفر التكوين 47: 28). ويعقوب تزوج وأنجب عن عمر مقارب إلى نهاية الأربعين عام فتقريبًا 49 أو 50 سنة والدليل فهو نفس عمر عيسو (لأنه توئم عيسو) ولكن عيسو تزوج أولاً "وَلَمَّا كَانَ عِيسُو ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً اتَّخَذَ رُوجَةً: يَهُودِيَّةَ ابْنَةَ بِيْرِي الْحِثِّيِّ، وَبَسْمَةَ ابْنَةَ إِيلُونَ الْحِثِّيِّ." (سفر التكوين 26: 34). وعيسو تزوج مرتين واغضب ابنيه وأمه ثم بعد هذا الثالثة. فيكون يعقوب تقريباً 44 سنة. وبعد هذا الموقف وموقف سرقة البركة ثم الهرب إلى لابان وأقام عنده شهراً من الزمان "14 فَقَالَ لَهُ لِابَانُ: «إِنَّمَا أَنْتَ عَظْمِي وَحَمِي». فَأَقَامَ عِنْدَهُ شَهْرًا مِنَ الزَّمَانِ 15 ثُمَّ قَالَ لِابَانُ لِيَعْقُوبَ: «أَلَا أَنْتَ أَخِي تَخْدُمُنِي مَجَانًّا؟ أَخْبِرْنِي مَا أُجْرَتُكَ» 16 وَكَانَ لِابَانَ ابْنَتَانِ، اسْمُ الْكُبْرَى لَيْئَةُ وَاسْمُ الصَّغْرَى رَاحِيلُ. 17 وَكَانَتْ عَيْنًا لَيْئَةُ ضَعِيفَتَيْنِ، وَأَمَّا رَاحِيلُ فَكَانَتْ حَسَنَةَ الصُّورَةِ وَحَسَنَةَ الْمَنْظَرِ. 18 وَأَحَبَّ يَعْقُوبُ رَاحِيلَ، فَقَالَ: «أَخْدُمَكَ سَبْعَ سِنِينَ بِرَاحِيلِ ابْنَتِكَ الصَّغْرَى». (سفر التكوين 29: 14-18). فيكون تقريباً ما بين 44 إلى 45 سنة. ثم بعد ذلك تزوج لئنة بسبب خديعة لابان بعد سبع سنين "20 فَخَدَّمَ يَعْقُوبُ بِرَاحِيلَ سَبْعَ سِنِينَ، وَكَانَتْ فِي عَيْنَيْهِ كَأَيَّامٍ قَلِيلَةٍ بِسَبَبِ مَحَبَّتِهِ لَهَا." وبعد ذلك تزوج راحيل بعدها بأسبوع "30 فَدَخَلَ عَلَى رَاحِيلَ أَيْضًا، وَأَحَبَّ أَيْضًا رَاحِيلَ أَكْثَرَ مِنْ لَيْئَةَ. وَعَادَ فَخَدَّمَ عِنْدَهُ سَبْعَ سِنِينَ أُخَرَ." أي كان عمره ما بين 51 إلى 52 سنة ثم خدم بعدها سبع سنين. وبدأت لئنة بالإنجاب أولاً في بداية سبع سنين خدمة يعقوب براحيل وكان يعقوب تقريباً 52 سنة عندما أنجب. وأنجب أولاً رأوبين ثم شمعون فلاوي فيهوذا. "32 فَحَبِلَتْ لَيْئَةُ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمَهُ «رَأُوبِينَ»، لِأَنَّهَا قَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ نَظَرَ إِلَيَّ إِلَى مَذَلَّتِي. إِنَّهُ الْآنَ يُحِبُّنِي رَجُلِي» 33 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «إِنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ أَنِّي مَكْرُوهَةٌ فَأَعْطَانِي هَذَا أَيْضًا». فَدَعَتْ اسْمَهُ «شَمْعُون». 34 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا، وَقَالَتْ: «الآنَ هَذِهِ الْمَرَّةُ يَفْتَرُّ بِي رَجُلِي، لِأَنِّي وَلَدْتُ لَهُ ثَلَاثَةَ بَنِينَ». لِذَلِكَ دُعِيَ اسْمُهُ «لَاوِي». 35 وَحَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَقَالَتْ: «هَذِهِ الْمَرَّةُ أَحْمَدُ الرَّبَّ». لِذَلِكَ دَعَتْ اسْمَهُ «يَهُودَا». ثُمَّ تَوَقَّفَتْ عَنِ الْوِلَادَةِ." (سفر التكوين 29: 32-35). فتقريباً أنجب لاوي عن عمر 54 سنة ويهوذا عند عمر 55 سنة تقريباً ثم دان ونفتالي من بلهة جارية راحيل "3 فَقَالَتْ: «هُودَا جَارِيَّتِي بِلَهَةِ، ادْخُلْ عَلَيْهَا فَتَلِدْ عَلَيَّ رُكْبَتِي، وَأُرْزِقُ أَنَا أَيْضًا مِنْهَا بَنِينَ». 4 فَأَعْطَتْهُ بِلَهَةَ جَارِيَّتِهَا

رُوحَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا يَعْقُوبُ، 5 فَحَبِلَتْ بِلَهَةَ وَوَلَدَتْ لِيَعْقُوبَ ابْنًا، 6 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «قَدْ قَضَى لِي اللَّهُ وَسَمِعَ أَيْضًا لِصَوْتِي وَأَعْطَانِي ابْنًا». لِذَلِكَ دَعَتِ اسْمَهُ «دَانًا». 7 وَحَبِلَتْ أَيْضًا بِلَهَةَ جَارِيَةً رَاحِيلَ وَوَلَدَتْ ابْنًا ثَانِيًا لِيَعْقُوبَ، 8 فَقَالَتْ رَاحِيلُ: «مُصَارَعَاتِ اللَّهِ قَدْ صَارَعْتُ أُخْتِي وَعَلَبْتُ». فَدَعَتِ اسْمَهُ «نَفْتَالِي».» (سفر التكوين 30: 4-8). ثم زلقة أنجبت جاد واشير. وكان رأوبين في هذا الوقت صبي صغير تقريبا خمس سنين. ثم يساكر وزبلون من ليئة. ثم دينة. وبعد ذلك يوسف وكان عمر يعقوب تقريبا 59 سنة لأنه لم يكن بدأ ست سنوات الخدمة بالغنم بعد. فنلاحظ أن من عمر 52 الي عمر 59 وهو يخدم أسبوع رحيل "25 وَحَدَّثَ لَمَّا وَوَلَدَتْ رَاحِيلُ يُوسُفَ أَنَّ يَعْقُوبَ قَالَ لِلابَّانَ: «اصْرِفْنِي لِأَذْهَبَ إِلَى مَكَانِي وَإِلَى أَرْضِي. 26 أَعْطِنِي نِسَائِي وَأَوْلَادِي الَّذِينَ خَدَمْتُكَ بِهِمْ فَأَذْهَبَ، لِأَنَّكَ أَنْتَ تَعْلَمُ خِدْمَتِي الَّتِي خَدَمْتُكَ». 27 فَقَالَ لَهُ لِابَّانُ: «لِيُنْتَبِئَ أَجْدُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ. قَدْ تَقَاءَلْتُ فَبَارَكْنِي الرَّبُّ بِسَبَبِكَ». 28 وَقَالَ: «عَيْنَ لِي أُجْرَتَكَ فَأَعْطِيكَ». 29 فَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ تَعْلَمُ مَاذَا خَدَمْتُكَ، وَمَاذَا صَارَتْ مَوَاشِيكَ مَعِي، 30 لِأَنَّ مَا كَانَ لَكَ قَبْلِي قَلِيلٌ فَقَدْ اتَّسَعَ إِلَي كَثِيرٌ، وَبَارَكَكَ الرَّبُّ فِي أَنْزَارِي. وَالآنَ مَتَى أَعْمَلُ أَنَا أَيْضًا لِيُنْتَبِئَ؟» (سفر التكوين 30: 25-30). وبعد ذلك 6 سنين لغنمه فكان عن عمر 65 سنة عندما هرب من لابان وكان لاوي 11 سنة ويهوذا 10 سنين تقريبا ويوسف 6 سنين. بعد أن قضى عند لابان 20 سنة " الْآنَ لِي عِشْرُونَ سَنَةً فِي بَيْتِكَ. خَدَمْتُكَ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً بَابْنَيْتِكَ، وَسِتَّ سِنِينَ بِغَنَمِكَ. وَقَدْ غَيَّرْتُ أُجْرَتِي عَشْرَ مَرَّاتٍ. " (سفر التكوين 31: 41). إذا فعندما كان يعقوب 65 سنة كان يوسف 5 او 6 سنين تقريبا وعندما دخل أرض مصر يعقوب عن عمر 130 سنة أي بعد 65 سنة يكون يوسف 71 سنة تقريبا. ويكون عمر لاوي عند دخول يعقوب أرض مصر هو 76 سنة. وعمر يهوذا 75 سنة. وعمر يوسف عند دخول يعقوب أرض مصر 71 سنة. وكان يوسف عنده أبناء واحفاد. يوسف سرق عن عمر 17 سنة "هَذِهِ مَوْلِيدُ يَعْقُوبَ: يُوسُفُ إِذْ كَانَ ابْنُ سَبْعِ عَشْرَةَ سَنَةً، كَانَ يِرْعَى مَعَ إِخْوَتِهِ الْعَنَمَ وَهُوَ غُلَامٌ عِنْدَ بَنِي بِلْهَةَ وَبَنِي زَلْفَةَ امْرَأَتِي أَبِيهِ، وَأَتَى يُوسُفُ بِنَمِيمَتِهِمُ الرَّدِيئَةَ إِلَى أَبِيهِمْ. " (سفر التكوين 37: 2). وأصبح لاوي 22 سنة ويهوذا 21 سنة تقريبا ويعقوب 76 سنة تقريبا. وحدث موضوع بيعه وذهابه إلى مصر وفي نفس الوقت تزوج يهوذا " 1 وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودًا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَتِهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدْلَامِيٍّ اسْمُهُ حَبِرَةُ. 2 وَنَظَرَ يَهُودًا هُنَاكَ ابْنَةَ رَجُلٍ كَنْعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعُ، فَأَخَذَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا، 3 فَحَبِلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَا اسْمَهُ «عِيرًا». 4 ثُمَّ حَبِلَتْ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «أُونَانَ». 5 ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتِ اسْمَهُ «شَيْلَةَ». وَكَانَ فِي كَرِيبٍ حِينَ وَلَدَتْهُ. " (سفر التكوين 38: 1-5). ولما كبروا أبناء يهوذا وأصبحوا تقريبا فوق العشرين سنة فيكون يهوذا تعدي

الأربعين ويعقوب تعدي الخامسة والتسعين من عمره حدث موقف تامار. ونتوقف عند هذه النقطة ونعود إلى سفر التكوين 39 ويكمل بعدها سفر التكوين ويعود بالزمن إلى وقت دخول يوسف مصر والذي حدث معه. ذهب يوسف إلى أرض مصر وسنه 17 سنة. وخرج من السجن 30 سنة "وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ." (سفر التكوين 41: 46). وحكم مصر فترة قبل أن تأتي سبع سنين الخير، ثم بداية سبع سنين الجوع وهي تقريبا 10 سنين تقريبا 7 خير + 3 جوع وقت مجيء يعقوب لكي تجوع كل الأرض. فيكون عمره 70 سنة وقت مجيء يعقوب - 30 عمره وقت الخروج من السجن - 10 = 30 سنة يحكم قبل أن تأتي سنين الشبع. وهي الفترة الزمنية التي بني فيها يوسف المخازن الضخمة التي لا تكفي بناها سنه أو اثنين. واستغرق منه سنين عديده جولته في أرض مصر وبناءه للمخازن "وَكَانَ يُوسُفُ ابْنَ ثَلَاثِينَ سَنَةً لَمَّا وَقَفَ قُدَّامَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ. فَخَرَجَ يُوسُفُ مِنْ لُدُنْ فِرْعَوْنَ وَاجْتَاَزَ فِي كُلِّ أَرْضِ مِصْرَ" (سفر التكوين 41: 46).



فعندما دخل يعقوب مصر عن عمر 130 سنة أي بعد 65 سنة من ذهابه من عند لابان يكون عمر لاوي 74 سنة ويهوذا 75 سنة عند دخوله أرض مصر. ويوسف 71 سنة. وواضح أن

لاوي أنجب وهو متقدم في العمر على عكس يوسف. فبالفعل يكون يوسف أنجب واولاده أنجبوا أفرايم ومنسي. وايضا يكون بنيامين أنجب اولاد واحفاد.

وملخص ما قدمت في جدول:

الحدث	يعقوب	يهودا	يوسف	بنيامين	لاوي
زواج عيسو	40				
زواج يعقوب وإنجاب رؤبين	52				
إنجاب يهوذا	55	0			1
إنجاب يوسف	59	4	0		5
خروجه من لابان	65	10	6		11
الاعتداء على دينة	74	19	15		20
إنجاب بنيامين وموت راحيل	75	20	16	0	21
بيع يوسف وبعده زواج يهوذا	76	21	17	1	22
خروج يوسف من السجن	89	34	30	14	35
عير واوانان في سن الزواج	96	41	37	21	42
يهودا ينجب من ثامار فارص	100	45	41	25	46
زواج فارص وإنجاب حصرون وحامول	120	65	61	45	66
بداية السنين الرخاء	121	66	62	46	67
دخول أرض مصر	130	75	71	55	76

وعندما كان يعقوب عمره 130 سنة كان يوسف 71 سنة ولاوي 76 سنة عندما دخلت أسرة يعقوب أرض مصر وعنده أبناء وبعض احفاد لأفرايم في الوقت الذي فيه لاوي عنده أطفال.

يوسف عاش 110 سنة " ثُمَّ مَاتَ يُوسُفُ وَهُوَ ابْنُ مِئَةٍ وَعَشْرِ سِنِينَ، فَحَنَطُوهُ وَوَضَعَهُ فِي تَابُوتٍ فِي مِصْرَ. " (سفر التكوين 50: 26). أي 39 سنة بعد نزول يعقوب وأبناؤه إلى أرض مصر

ورأى الجيل الثالث لأفرايم "وَرَأَى يُوسُفُ لِأَفْرَائِمَ أَوْلَادَ الْجِيلِ الثَّالِثِ. وَأَوْلَادُ مَاكِيرَ بْنِ مَنَسَّى أَيْضًا وُلِدُوا عَلَى رُكْبَتَيْ يُوسُفَ." (سفر التكوين 50: 23). فوقت نزول يعقوب هو كان عنده أفرايم وأبناء أفرايم وبعد هذا أحفاد أفرايم. ولكن لاوي وقت دخوله أرض مصر كان عنده ثلاث أطفال فقط ولا يوجد عنده أي احفاد كما في الأسماء المذكورة في سفر التكوين 46. وموسى ولد بعد موت يوسف بمقدار 91 سنة. وخرج من مصر وعمره 80 سنة "وَكَانَ مُوسَى ابْنَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَهَارُونَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً حِينَ كَلَّمَا فِرْعَوْنَ." (سفر الخروج 7: 7). ويكون 39 سنة يوسف مات بعد دخول اسرته + 91 سنة حتى ميلاد موسى (استغرقهم قهات حتى كبر وأنجب عمارام وعمرام كبر وأنجب موسى) + 80 سن موسى وقت الخروج = 210 سنة.

فبناء عليه الخروج 1446 ق.م. + 400 زمن ميلاد إسحاق (210 سنة غربة + 130 عمر يعقوب إلى الدخول لمصر + 60 عمر إسحاق لإنجاب يعقوب) وعمر إبراهيم وقتها 100 عام فيكون إبراهيم ولد 1946 ق.م.

## والمجد لله دائماً